

العدد (١٥٠)

حزيران

٢٠٢٣

مجلة شهرية للأطفال

من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

سقامة





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامة
السورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقي

هيئة التحرير
لجنة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:

وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - منشورات الطفل،
shamaa.magazine@gmail.com



shamaa.magazine



shamaa.magazine@gmail.com

غرفتي صغيرةً وضيقة، والأطفال الذين هم في الظلام
مثلي كثر، لكنني لم أحزن، ولم أسأل لم؟ أو لماذا؟
بل أمسكتُ قلماً وورقة، وبدأتُ أكتب، وأرسم، وأفكر،
وأسأل نفسي: متى؟ وكيف؟

أنا طفلٌ يحبُّ الألوان، فكيف سألوّن الجدران الباهتة؟
هل سأتعلم الرسم؟ هل سأتعلم تقنيات الدهان؟ ياه! كيف؟
هل أنا مشروعٌ فنان؟

لم لا؟ بل أحلمُ بمدينة مُلونة، لا تسكنها الأدخنة،
وجمالها يُضاهي كلَّ الأمكنة، بل تفوحُ منها نكهاتُ الحياة:

ياسمين وليمون وبرتقال وهواء نقيّ مثل نسيمات الجبال.
يا تُرى! هل ما أفكرُ فيه مُحال أو ضربٌ من ضروب الخيال؟!

متى؟ وكيف؟! اكتملتُ لوحتي، لا أعرف. ما أجملها!
رُبما لما انهالتُ أسئلتني: كيف؟ متى؟ أين؟

ومن معي؟! رُبما لما بدأتُ أفكر وأنفذ.

يا أطفالَ شامة! ما رأيكم في أفكارِي ولوحتي؟

وهل أنتم مُستعدُّونَ لتتشارك

الأحلامَ والأسئلة؟!

هتيا بنا نُخطط لنُوجّه البوصلة!

افتتاحية شامة

بقلم رئيسة التحرير





رسوم الافتتاحية: مرخ تعمري

قصة: سماح قاسمو
رسوم: أمنة محبّاية

ريما وكُرّة الشمس

ها قد حانت اللحظة الحاسمة، فالمباراة النهائية بدأت، والجميع يهتف:

ريما!!!... ريما!!!...

ريما لاعبةٌ ماهرة. وقَفَّتْ أمام المرمى لتُحَرِّزَ هدفَ الفوز في هذا اليوم الحارّ جداً، لكنّ الشمسَ عاكستُها هذه المرّة.

رمقت ريما الشمسَ بنظرةٍ مُتحدّية: يا شمسُ ابتعدي! أريدُ تسديدَ الكرة.

لم تستطعُ ريما إحرازَ هدفِ الفوز،

وانتهت المباراة، فشعرت بالغضب،

وراحت تُعَارِكُ أشعّةَ الشمسِ بيديها، وفجأةً

رأت نُشعاعاً من الشمسِ يلمعُ كالذهب.

شدّتُهُ بغضب، فانسلّت من الشمسِ خيطٌ

ذهبيٌّ طويل.

تعجّبتُ ريما: هل هذا معقول؟!

بعد أن نظرتُ ذاهلةً إلى كومة الخيوط الذهبية

التي تجمّعت قُرْبها، جمعت الخيوط،

ولفّتها في شكلِ كُرّةٍ

من الصّوف كما

علّمَتْها جدّتها،

وخبّأتها في سلّة

درّاجتها،

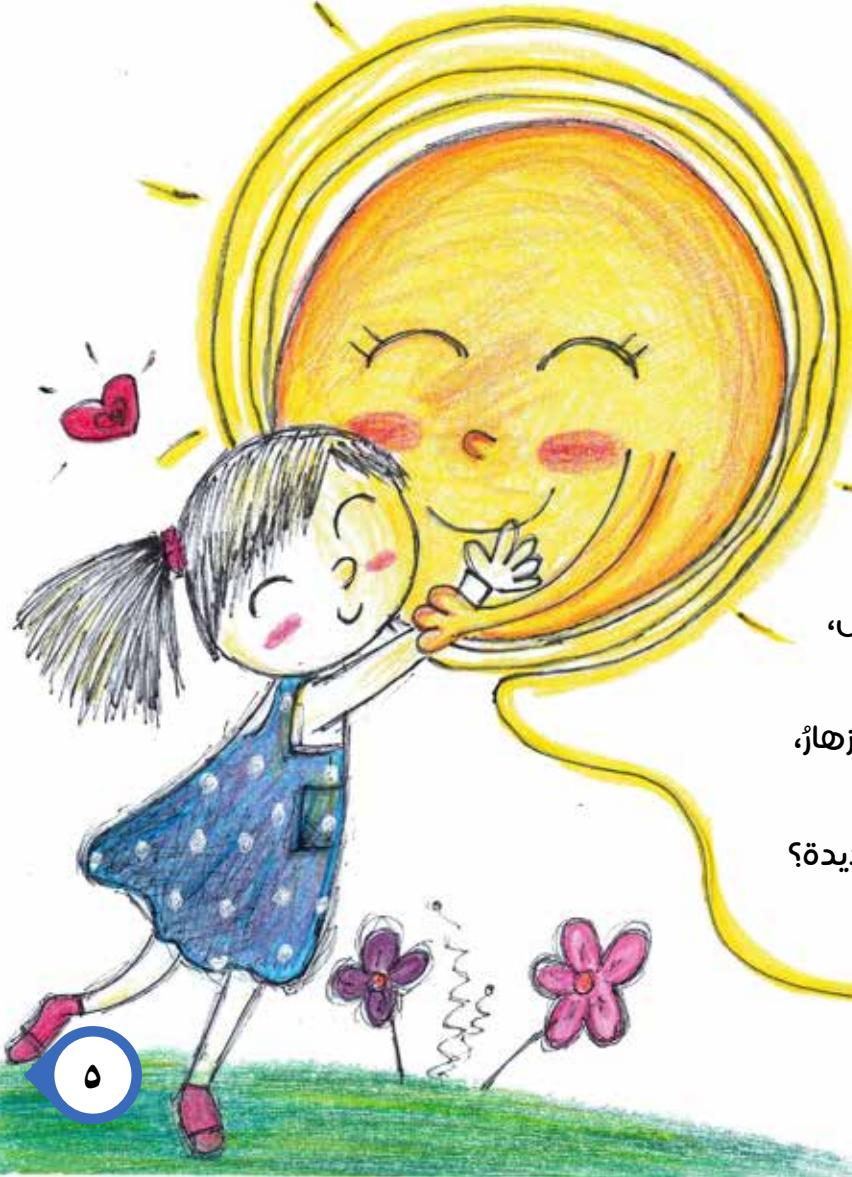




وحلّ الظلامُ الدامس.

في اليوم التالي، استيقظتُ ريما، وذهبت إلى المدرسة بصُعوبة، إذ إنّها لم تسمعْ زقزقةَ العصافير الفَرحة، وفي المدرسة كانَ أصدقاؤها جميعاً يتثاءبون، ويشعرون بالتعب. رنَّ جرسُ الفُرصة، فسألتُ ريما أصدقاءها: هل أنتم مُستعدّونَ لمباراة كرة القدم اليوم؟! قالوا جميعاً: نشعرُ بالتعب، والدُّنيا ظلام. كيف سنلعب؟!

حزنتُ ريما، ولما عادت إلى المنزل تأملتُ كرة الصوف الذهبية جيداً، فطلبتُ إلى جدّتها أن تحوِّكَ لها شمساً ذهبية. اكتملَ قُرصُ الشمس، فتوهَّجَ بشدّة، ولمعتْ خيوطه الذهبية. قادتُ ريما درّاجتها إلى أعلى الجبل، وهناك وضعتُ قُرصَ الشمس عند الحافة، ثم تراجعَت نحو الورا، وركضت بكلِّ قوَّتها. ركَلتُ قُرصَ الشمس، وقالت: غووووول... فأشرقت الشمس من جديد، وزقزقت العصافيرُ، وتفتّحت الأزهارُ، وعلَّتْ ضحكاتُ الأصدقاء، وهم يهتفون: تعالي يا ريما! هل أنتِ مُستعدّةٌ لمباراةٍ جديدة؟



الحمار الوحشي





يا ولدي!

شقيقِي الحمارُ تَعْرِفُونَهُ

تُشَقِّلُونَهُ

وَتُتَعَبُونَهُ

الصَّابِرُ المشهورُ منذُ المَوْلِدِ

يا لِيَتَنِي رَبِّيْتُهُ على يدي

أُحِبُّهُ

لكنَّهُ يعيشُ عَيْشَةَ المُقَيَّدِ

يقولُ للجميع: سيِّدي!

أَمَّا أَنَا فَتَرْوَتِي كُرِّيْتِي

أعيشُ في البرِّيَّةِ

هُنَاكَ أَمْرٌ وَاحِدٌ كَيَّرَنِي

مِنْ أَيْنَ أبتدي؟

جِلْدِي الَّذِي يَلْعَنِي

أَأَسْوَدُ مُخَطَّطٌ بِأَبْيَضِ

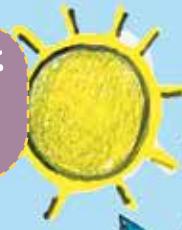
أَمْ أَبْيَضُ مُخَطَّطٌ بِأَسْوَدِ؟

شعر: بيان الصفدي

رسوم: مرخ تعمري



أَيْنَ أضعُ القُمَامَةَ؟



بعد أن تناولَ الحمارُ الوحشيُّ زيبارا كيسَ أعتشابه اللذيذة
وعلبة الشراب المعدنيّة، أرادَ رميَهُما في القمامة،
لكنّه لم يجد الحاويةَ في مكانها، فنظر يمينه ويسرة.
بحثَ هنا، وبحثَ هناك، لكنّه لم يعثرَ عليها أيضاً.
أعادَ البحثَ مراراً وتكراراً، لكنّه لم يجدها أيضاً،
فأخذَ يُفكّرُ في مكانٍ يضعُ فيه القمامة.
قرّرَ وَضعها أسفلَ شجرة الإِجاص، لكنّها قالت له:
ألا ترى شكلي الظريفَ وثماري الصُفْرَ المُتدلّية يا زيبارا؟!
أرجوك لا تُفسدُ جمالي بهذه القمامة!
أزالَ زيبارا القمامةَ من الأرض، وحملها بحثاً
عن مكانٍ آخر.



قصة: أمينة الزعبي
رسوم: دعاء الزهيري

رأى زيبارا النهر مُتدَفِّقًا. فَكَّرَ في كونه المكان الأنسب
للْقُمَامَةِ، فرماها فيه، ثم بدأت القمامة تسييرُ مع الماء.
لكنَّهُ ما لبثَ أن سمعَ صوتَ سُعالِ السَّمكة: أح أح...
تعالَ وَخُذْ قُمَامَتَكَ! ألا ترى كيف تُؤذيني، وتُسبِّبُ لي
المرضَ؟!

أخرَجَ زيبارا القُمَامَةَ من النهر، وحملها بحثًا عن مكان آخر.
بعدَ ذلك، قرَّرَ زيبارا دَفْنَ القُمَامَةِ في التُّراب، فقال:
هنا لن ينزعجَ أحدٌ من قُمَامَتِي.

فحفرَ وحفرَ، ثم وضعَ كيسَ الأعشاب وعلبة الشراب
أسفلَ الحفرة، ورَدَمَهَا، ولَمَّا خطا بضعَ خطوات خرجَ
الْخُلْدُ من التُّراب، وقال له:

إذًا أنتَ يا زيبارا مَنْ وضعَ هذه القمامة في بيتي
تحت الأرض. لقد تركتَ الأماكنَ جميعها، واخترتَ التُّرابَ
مكانًا لقُمَامَتِكَ؟! أرجوك ارفعها مِنْ هُنَا!

حزنَ زيبارا لأنَّهُ لم يَعْتُرْ على مكانٍ مناسبٍ يضعُ فيه قُمَامَتَهُ، فقرَّرَ أخذَها معهُ إلى البيتِ.

وفي طريقه وجدَ أرنباً وثعلباً وبطةً وقطةً، وجميعُهم كانوا يحملونَ القُمَامَةَ، ويُرِيدُونَ رميَها في الحاوية، لكنَّهم لا يَجِدُونَهَا أيضاً. وفي هذه الأثناء، وقفتُ شاحنةٌ بيضاءُ ضخمةٌ أمامَهُم، وأنزلت على الأرضِ صندوقاً كبيراً مُلَوَّناً بالأزرق.

صرخُوا جميعاً: ياااااه... إتها حاويةُ القُمَامَةِ، عادتْ إلينا!
وراحوا يتسابقونَ
لرمي القُمَامَةِ داخلَها.





لنختبر معاً مفهوم الظلّ
بطريقة ممتعة وسهلة.



قنديلُ البحر

هيا إلى عالم البحار يا صغار،
لأعرّفكم بنفسي.

أنا قنديلُ البحر، من عائلة
الرخويات مع الحبار والأخطبوط،
أو المحار والحلزون،
لكنني لا أملكُ صدفةً مثلها.

أُتصدّقون؟!
أنا لا أملكُ قلباً
ولا عظاماً ولا حتى
دماغاً.

لوني أبيضٌ ثلجيّ، وأميلُّ إلى الأزرق.
لي أشكالٌ مختلفة، اسمُ كُلِّ منها يُشبهُ شكله،
فهناك قنديلُ القمر لأنه يشبه القمر، وقنديلُ زهرة القُبعة
لأنَّ له شكْلَ قُبعة من الأزهار، والقنديلُ الصندوقيّ.





علوم
شامة



رأسي يشبه القُبْعة!
إنه نصفُ دائرة، يتَّصلُ بها عددٌ كبير من
الخيوط الطويلة.

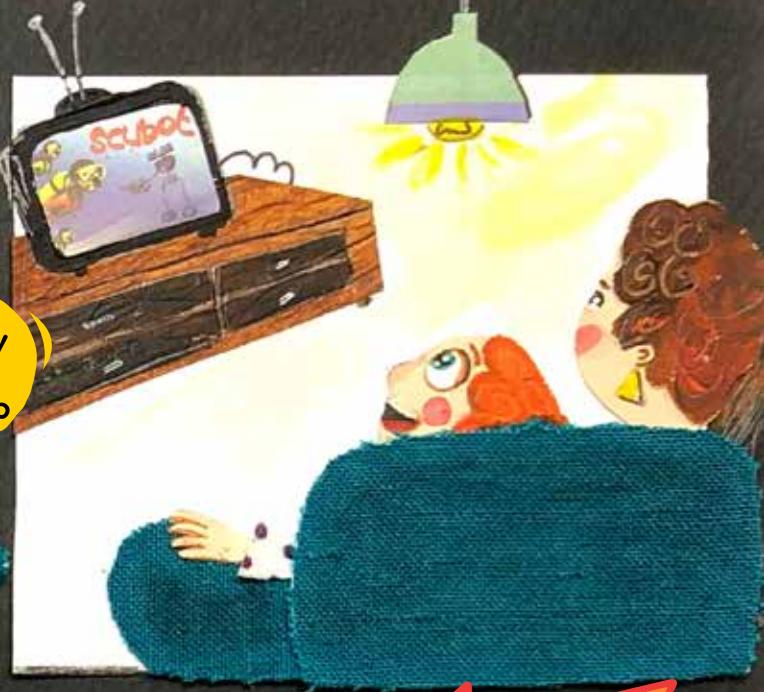
- هل تتساءلون ما هذه الخيوط؟
هذه أذْرعِي وأرْجُلِي معاً، ويُسَمُّونَهَا لوامِسَ،
وفيها خيوطٌ لاسعةٌ أستخدمُهَا لأدافعَ عن
نفسي إذا اقتربَ عدُوُّ مِنِّي.

- أخشى الإنسانَ، لذلك أُطَلِّقُ خيوطِي اللاسعةَ كُلِّما اقتربَ مِنِّي،
ولسعتي مؤلمةٌ جداً.

- تسمعونَ عَنِّي كثيراً كُلَّ صيفٍ، أليس كذلك؟
ذلك لأنني أتكاثرُ في الربيعِ وفي الصيفِ.

ولأنكم ترمونَ الأكياسَ البلاستيكيةَ والنفاياتَ في المياهِ
والشواطئِ، فتقضونَ على السلاحفِ
البحرية التي تأكلني، فهي تظنُّ
أنَّ هذه الأكياسَ البلاستيكيةَ
قناديلُ بحراً!





لاااا، قُطعت الكهرباء
مجددًا! كم أشعرُ بالملل!

ماذا يحدث
في هذه اللوحة؟

مممم... وما هذه
اللعبة؟

وماذا سنصنع بكل
هذا؟

ما رأيك في أن نلعب
لعبةً مُسليةً؟

لا أريد أن ألعب.
أريد أن أشاهد!

سيناريو: شامة
رسوم: ضحى الخطيب

نحتاج إلى ورق مقوى
لنقص الأشكال،
وهذا الشرشف الأبيض،
وضوء.

مرحباً يا أصدقاء! أهلاً بكم
في عالم خيال الظل.

بالتأكيد!

هل من الممكن أن أدعو
أصدقائي للمشاهدة؟



حفلٌ مُفاجئٌ

كانت حلا تلعبُ في الحديقة
لَمَّا سمعتُ صوتَ وشوشة.
دفعَها فضولُها إلى الاقتراب،
فلحقت مصدرَ الصوت، لتجدَ نفسَها
في فسحة كبيرة أمامَ الفصول الثلاثة:
الشتاء والخريف والربيع، وهم يُعدُّونَ
مُفاجأة.
قالَ فصلُ الشتاء: أهلاً بالجميلة حلا.
إننا نُعدُّ حفلاً ترحيبياً بـصديقنا فصل
الصيف.
أجابت حلا: يا للروعة! إنَّه الفصلُ
المُفضَّلُ لديّ. هل أستطيعُ





قصة: ميس العاني
رسوم: صباح كلد

أن أشارككم الاحتفال.

قال فصلُ الربيع: بالتأكيد يا صديقتي! إنني الآن أجهّزُ موسيقا لاستقباله، تعرّفُها ضحكاتُ الأطفال.

قالَ فصلُ الخريف: وأنا جهّزْتُ طبقةً كبيراً من الفواكه المفيدة، مثل البطّيخ والعنب والمشمش.

قالت حلا: وأنا سأصحبُ فصلَ الصيف الجميل في رحلة ممتعة إلى المسابح والحدائق والمنتزهات.

فجأةً انضمت إلى الاجتماع ضيفةٌ عزيزة، إنّها الشمس.

قالت الشمس: هيا يا أصدقاء! استعدّوا!

وفجأةً دخلَ فصلُ الصيف، فأضاءَ المكان

بنورٍ ساطع، وراحَ الصيفُ يرقصُ على صوت

موسيقا ضحكات الأطفال، وكم كانت فرحتُهُ

كبيرةً لَمَّا رأى فرحةَ حلا والحضور جميعاً!

اقتربَ الصيفُ من حلا، وهمسَ في أذنها

قائلاً: حافظي على ضحكتك لأفرح،

وسأكونُ فخوراً بك حينَ أراكِ تُبدعينَ

في ممارسة هواياتك.



اللُّعْبَةُ الْمُمتعة

سيناريو: عاطف صقر
رسوم: عبد الوهاب الرجولة

أبي! أريدُ أن أكونَ مثلَ عيِّود.

أنتَ مثلَ أخيك يا صغيري!

لماذا تذهبُ الألعابَ جميعُها إلى عيِّود أولاً؟
هل يحصلُ الأخُ الأكبرُ على كلِّ شيءٍ؟

لكنَّهُ يلعبُ بالكرة
وبالسيارة وبالدراجة،
أمَّا أنا فلا.



لقد بدأ التوقيت.

هل أنت جاد؟

أهداهُ أبوه ساعةً،
فأمسكها مُتأهباً،
ولمَّا أخذَ عيِّود الكرةَ
قفزَ منصور، وقال:

حسناً، حينَ يلعبُ هو بلعبة، العبْ
أنتَ بأخرى.

أريدُ ساعةً لحساب
وقت اللّعبِ بدقّة.





بدأ احتسابُ الزمن.

رَكَلَهَا منصور قليلاً.

بالتأكيد.

لماذا تركت الكرة؟

إذا خُذها قَدْرَ ما تشاء.



تاتراترا... لقد بدأ التوقيت.

ترك عبُود الدراجة، وأمسك
السيارة العجيبة.

لقد غَيَّرْتُ رأيي.

لكنَّك لم تُكمل
على الدراجة؟

لقد غَيَّرْتُ رأيي.



تأقلم منصور الألعاب حوله، وجلس يفكر. تذكر أنه كان يستطيع اللعب بها كلها دائماً.

لا بأس. خذ السيارة أيضاً.



إذاً خذ السيارة.

لا أريدها.

عَبُووودا! خذ الدراجة.
لن أغير الوقت.

لا أريدها أيضاً.



الآن ابدأ التوقيت.

مُوافق.

إليك الكرة إذاً.



ثم ترك ساعته، وانطلق يلعب الكرة مع أخيه بكل ما أوتي من حماس.

ما رأيك في أن نلعب معاً؟

فكر عبود قليلاً، ثم قال بمحبة:

هذا ما أردته بالضبط.



قصة: علا الخليل
رسوم: نجلاء الداية

البيتُ العملاق



قلتُ له: ما هذا؟!

لم أرَ في حياتي شجرةً بلّوط

كبيرة مثلها!

ضحكُ صديقي سعيد، وقال: الأشجار كلُّها
متشابهة.

نظرتُ إليه، وقلتُ: هذه الشَّجرةُ لا تشبهُ
غيرها من الأشجار.

سألني: أليس لها ساقٌ

وأغصانٌ وأوراقٌ؟

هزرتُ رأسي موافقاً.

سأل مُستغرباً: ما سرُّها إذاً؟

صارحتُهُ بأنني حاولت الفرارَ منها

لما رأيتها أوّلَ مرة،





لكنني اكتشفتُ أنها تُخفي كثيراً من الأسرار.
أنصتُ إليّ جيداً، فقلتُ له هامساً: لقد قفزَ سنجابٌ بسُرعة البرق من أمامي،
فركضتُ خلفه بين الأشجار، منادياً بأعلى صوتي: لا تخفْ أيها السنجاب!
لكنّه لم يستجبْ إليّ ندائي، فتبعتهُ، حتى اعترضَ طريقي جذعُ شجرة ضخم،
أذهلني علوّها، وأخافتني أغصانها الممتدة كالأذرعِ عالياً في السّماء.
قاطعني سعيد ضاحكاً: هل أخافتك هذه الشجرة الضخمة؟
-ليسَ الذي أثارَ خوفي بالتحديد، بل اختفاء السّنجاب بعد أن تسلّقها.
لقد انتظرتهُ طويلاً، ولم يخرج.

قال سعيد بخوف هذه المرّة: هل ابتلغتهُ الشجرة؟!
أجبتُهُ بصوتٍ قَلِقٍ: اقتربتُ منها بعد أن استجمعتُ شجاعتي، مُحاولاً البحثَ
عن السنجاب، ولمّا لمستُ جذعها أحسستُ بيدٍ تلمسُ رأسي.
حينها صرخ سعيد فزعاً، فضحكُ مُتابعاً: لا تخف! لقد كان أبي، وقال لي مُطمئناً
إنّ السنجاب دخلَ إحدى الفتحات في فروعها الضخمة، فالشجرة بيتُه،
كما أنّ لنا بيتاً أيضاً. قال سعيد بحماس: هذا مدهش!



قلتُ له: لقد اكتشفتُ
أيضاً أن هناك كثيراً
من الحيوانات غير
السَّنجاب، فقد رأيتُ
على عُصنِ أعلاها
عُشّاً لأُسرةٍ من الطيور.
وأخبرتُ سعيداً أيضاً كيف
أنني اقتربتُ من الشجرة أكثر،
مُحاولاً إمساك أحد أغصانها
القريبة مِنِّي، لكنَّ أصابعي لمست
شيئاً غريباً، فسحبتُ يدي بسرعة،
وتراجعتُ بضعَ خطواتٍ إلى الخلف. كتمَ سعيد
صرخةً، ثم تنقَّسَ بارتياحٍ، وأنا أخبره بكل هدوء:
كانت يرقعة صغيرة تتغذى على أوراقها،
وستتحوّلُ إلى شرنقة، ثم إلى فراشة رائعة
تُزيّنُ الغابة.
هتفَ سعيد: شجرة البلوط بيتٌ عملاق.



شعر: فرحان الخطيب
رسم: زبيدة الطالع

الحاسوب

(سَيِّفٌ) يَقُولُ لِي:
فِي بَيْتِنَا كَاسُوبٌ
شَاشَتُهُ بِيضَاءُ
نَدْعُوهُ بِاللَّابْتُوبِ)

حَاسُوبُنَا جَدِيدٌ
يُعْطِيكَ مَا تُرِيدُ
وَكُلَّ مَا يُفِيدُ
فَتَفْرَحُ الْقُلُوبُ

حَاسُوبُنَا مُفَاجِئَةٌ
وَمِنْ أَبِي مُكَافَأَةٌ
لَأَنَّي مُجْتَهِدٌ
وَوَلَدٌ مَحْبُوبٌ





عبد الإله نديم الزهنان



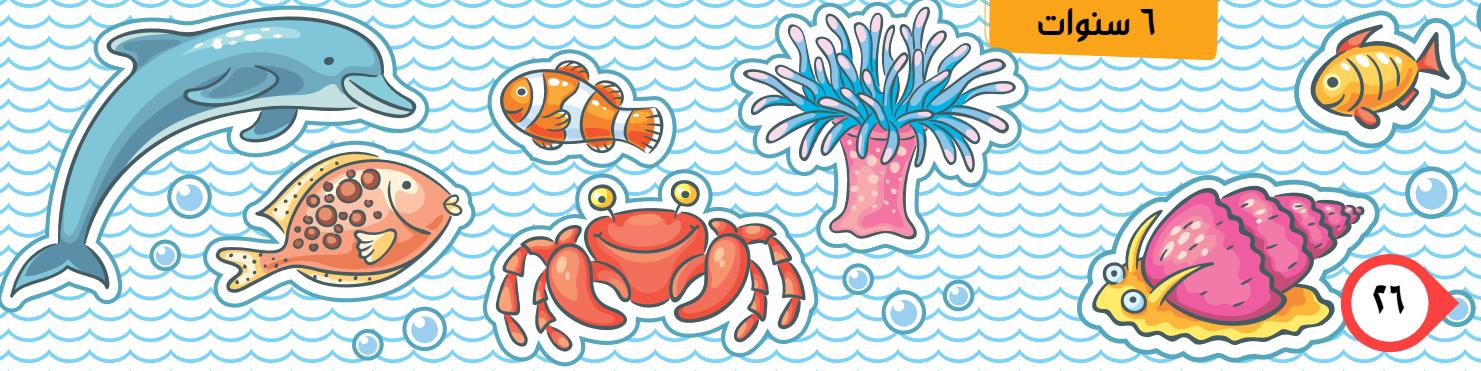
ليا مالك طيبة

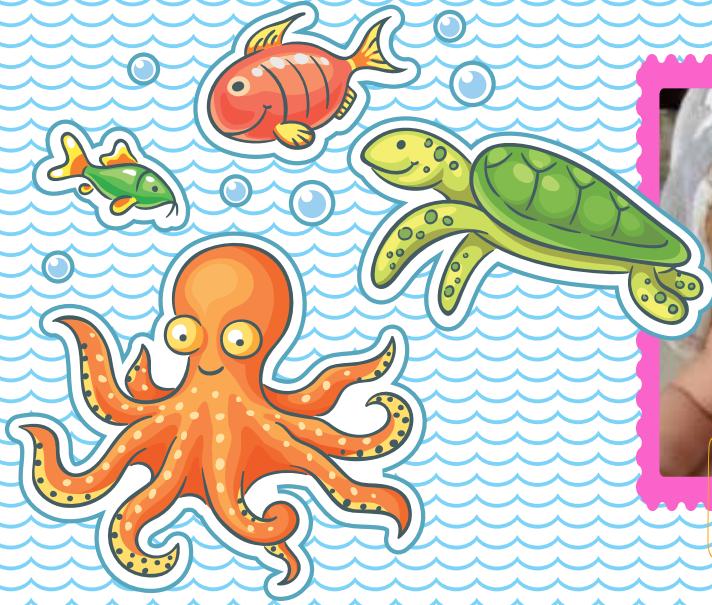


بشرى الحافظ



سيلين الغزي
٦ سنوات





عدنان الأغواني
0 سنوات



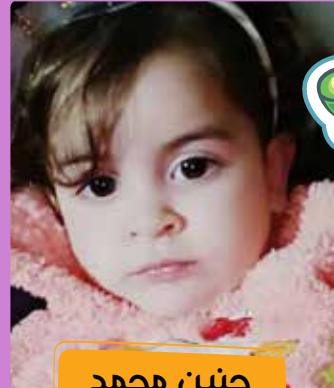
سمر عوض



يوسف خالد عمر



يونس خالد عمر



حنين محمد
6 سنوات

